عدد ٧٢٧ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت أو لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان المعظم سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٣ دسمبر سنة ١٩٠٢

تنبيه

بناء على موافقة عيد الفطر ليوم صدور الحاضرة فان الجريدة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اكراما واجلالا لهذا الموسم المبارك ونحن نهني به اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونسال الله ان يجعله عيدا مباركا ميمونا على سيدنا ومولانا وسائر عترته وكافة اهالي مملكته وان يعيد امثال امثاله عليهم باليمن والاقبال ونجاح الاعمال

وتعاونوا على البر والتقوى

لا يخفى ما جاءت به ديانتنا السمحاء وشريعتنا الغراء من الحث على اصطناع المعروف واغاثة الملهوف التي اصبحت في عصرنا هذا احسن ميدان تسابقت فيه الهمم بين المتمدنين من الامم كيف لا وفعال البر من اجل الفضائل التي جاءت بها مكارم الاخلاق وانتدب اليها كل من له ادنى شعور بالاشفاق على اخوانه في الطينة والملة وهولاء اخواننا اهالي عمل سليمان من سكان منزل بوزلفه وسليمان وقرنباليه وبلي ونيانو وبني خلاد قد داهمتهم مصيبة الطوفان الذي اغمرتهم ليلة الجمعة ويومها على حين غفلة وهم نيام في الديار البسيطة والخيام فحمل عليهم حملة قاسية قضت على انفاس الكثيرين من نساءهم ورجالهم وذهبت بمنازلهم فجرفها السيل بما حوت من طعام ومتاع وذهبت حيواناتهم طعمة للحيتان فاصبحوا صفر الكف خاوي الجراب لا يملكون ما يسدون به الرمق او يستترون به من الثياب لا يملكون لا الارض وطاء والسماء غطاء فحقت عليهم الصدقة ووجب في حق سواد الامة وجانب الحكومة الاخذ بيدهم وانقاذهم من مخالب المنون لا سيما في هذه الاوقات التي اشتد فيها البرد وعزت فيها اسباب الاقتيات فمن تصفح تفاصيل الضرر الذي لحق بسكان اولائك الجهة من المملكة والعطب الذي الم بالزرع والضرع لا سيما ضعفاء الفلاحين وهم اكثر اولائك السكان عددا لا تمالك عن الاشفاق والانعطاف والتاسي حال فريق من اخوانه باتوا يتضورون جوعا ويتقلبون على جمر الحيرة بما امتحنهم الله به من الغرق والطوفان

ولقد طالما حلت امثال هذه البلايا بالممالك المتمدنة كحلول مصيبة انصباب جبل النار على اهالي المرتنيك والطوفانات بصقلية فلم يكن من نزلاء الاوروباويين واخوانهم في اللحمة الوطنية الا ان نهضوا نهضة واحدة للقيام بواجب اعانة اولائك المطوبين وتخفيف ويلات مصائبهم بالتعاون وبذل الاموال اللازمة كل حسب مقدرته قياما بواجب الاعانة والتكاتف الذي هو عنوان حياة الامم ونحن امة قد سبقت الخافقين في فضل تمدنها وابهرت العقول آيات شريعتها التي جاءت بوجوب التعاون على فعل البر واصطناع المعروف واغاثة الملهوف ما لنا لا نقتدي بتلك الامم ان لم تطاوعنا النفس الامارة بالسوء لفضل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهو امر واجب الاتباع حقيق بان يقرع الاسماع فالى هذا الواجب الاقدس الذي اصبح سنة اهل الكمال من الرجال واجل ما يقوم به كل قوم من الاعمال نستنهض همم اخواننا اهالي هذه المملكة ونرجو منهم ان يعقدوا النية على مد يد الاعانة والاسعاف لتخفيف وطاة حالة اهالي تلك الناحية التعيسة ونحن قياما بواجب الخدمة الوطنية نفتح اعمدة جريدتنا لنشر اسماء المحسنين الذين يواصلوننا باحسانهم ونشارك في كل المساعي التي من شانها تحقيق هذه الغاية بقدر الاستطاعة ويد الله مع الجماعة

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

بناء على اصرار دول الروسيا والنمسا والمانيا وفرنسا على طلب اجراء الاصلاحات اللازمة في ولايات الروميلي فقد صدرت الارادة السلطانية باجراء تلك الاصلاحات في نظام العدلية والادارة والجندرمية والمعارف والجباية وتعينت لهذه الغاية لجنة انيطت رئاستها بفريد باشا والي قونيه سابقا وهو من اعيان المدبرين من رجال الدولة ووظيفة هذه اللجنة تحقيق اجراء تلك الاصلاحات وتلقي ما يرد لها في هذا الشان من التقارير والافادات وتعين حسن حلمي باشا مفتشا اي منتقدا لتلك الاجراءات بالروميلي

ارسل الباب العالي رقيما لدول اروبا يحيطها علما بانه عملا باشاراتها قد قررت الحضرة السلطانية اجراء الاصلاحات اللازمة في ولايات الروميلي واشعرها بان اختلال تلك الاحوال لم يكن ناشئا عن خلل في الادارة وانما عن مطامع البلغار وسوء مقاصدهم

تعين موسوروس بك من اعضاء شورى الدولة سفيرا للدولة العلية بلندرة حيث صممت دولة انكلترا على ان لا تقبل لهذه الخطة الا نصرانيا والسفير الجديد هو ابن موسوروس باشا الذي كان في قائم حياته سفيرا للدولة العلية بلندرة وواليا على جزيرة سيسام

لا تزال الدولة العثمانية تستعد الاستعداد التام لتعزيز جنديتها ويقال ان السبب في ذلك ما تواتر من عزم الصرب والبلغار على اقلاق الراحة في البلكان في الربيع القابل

مشروع الخزان بمصر

في اوائل الشهر الجاري تم الاحتفال بافتتاح هذا المشروع العظيم بحضور الجناب الخديوي الفخيم والدوك دوكانوت من اسرة انكلترا الملوكية واللورد كرومر معتمد انكلترا بمصر ووزراء الحكومة المصرية وذلك باصوان ولا يخفى ان هذا المشروع من المصالح الهامة التي لها اقوى تاثير في عمران القطر المصري وحياته فالنيل له مصاب او شلالات ثلاثة الكبرى وهي الاولى باصوان والثانية باسيوط وتبعد عن الاولى بثلاثة كيلوميتر والثالثة وهي السد اتم الدلتا وقد وقع الشروع في بناء سد باصوان مانع من انصباب ماء النيل عند الفيضان وتلاشيه بل كافلا بحبسه في مجاريه حتى اذا ما قل جريان ماء النهر ارسل ماء الخزان ليوزع على الفلاحين بحيث يامنون من انحباس الماء وتلاشي الزرع وقد انفقت الحكومة المصرية في هذه المصلحة مائتي مليون من الفرنكات ودامت اشغال بناء هذا السد اربعة اعوام اما السد فارتفاعه عشرون ميترو على سطح الماء وعرضه اربعة وعشرون ميترو وعمقه ٢٨ ميترو وطوله ٢٥٠ ميترو ويسع مليارد وخمسة وستون مليونا من الامتار المكعبة وقد توفر من هذا المشروع من الاطيان الجديدة التي باتت صالحة للزراعة بعد ان كانت رمالا ما قيمته ٢٥٠ مليون فرنكا وقد اعطي امتياز المشروع لجوهن ايرد وسيت رندسون من الانكليز وقام باعمال الهندسة ورسم الخرائط المهندس ويليم ويلكوكس الانكليزي اما الراي الاول في بناء هذا السد فقد ابداه مهندس فرنسوي ووضع مسيو بوليا الفرنسوي في شانه تقريرا ضافيا في جعل خزان يسع ثلاثة الاف مليون ميترو مكعبا من الماء وبالجملة فان هذا السد يمكن عده من آثار الفراعنة بما فيه من قوة التاثير في مستقبل الزراعة والعمران بمصر وبما اودع من التكاليف الباهضة وقوة الاقدام وجسامة الاعمال وقوة الثبات والتدبير

المغرب الاقصى

لا زالت الجرائد الاوروباوية تروى عن اخبار المغرب الاقصى ما يوجب الحيرة ويقضي بالارتياب فتارة تفيدنا ان الراحة مخيمة على سائر ربوع الديار المغربية وآونة تنبئنا بان العساكر الذين ارسلهم مولاي عبد العزيز لمقاومة اتباع مولاي محمد شقيقه الاكبر وزعيمه في الملك قد انكسروا حتى اضطر السلطان للرجوع لفاس بعد ان كان عازما على التوجه لرباط الفتح وقضاء شهر الصيام بها ولا ندري حقيقة الامر تلقاء تلك الاقاويل وغاية ما يستفاد من تلك الروايات ان مملكة المغرب لا تخلو من دسايس يدبرها الاجانب الذين ضربوا بساحة مولاي عبد العزيز من الانكليز وغيرهم فكل يجلب النار لقرصه حرصا على حفظ المصالح والفوز في ميدان المناظرات السياسية فاللهم هب امير هذه المملكة رشدا يبصره الى ما تدسه يد الطامعين وحكمة يكشف بها الغطا عن المقاصد التي تكنها صدور اعوانه الخائنين

انفراج ازمة مرسيليا

افادت اخبار مرسيليا ان ازمة العملة الذين اعتصبوا قد انفرجت وعاد عموم الملاحة البواخر التي هاجروها لما لحقهم من ضرر البطالة ولم يظفروا بشيء من امانيهم حيث لم تمكنهم شركات البحارة من مطالبهم ولكن لحق التجارة من جراء هذه الازمة ضرر عظيم وعطل جسيم وبموجبه فقد استانفت البواخر سيرها المعتاد بما يلزم من الانتظام وعادت المخابرات والمراسلات الى مجاريها

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

حوادث داخلية

مواكب التشريفات الملوكية

كانت ايام الاسبوع الثالث من رمضان المبارك مظهر الافراح والمسرات حيث اشرقت شمس الطلعة الملكية على حاضرتنا المحمية فحل ركابها العالي في تلك الايام على الرحب والسعة بسراية المملكة مصحوبا بالآل الكرام والوزراء الفخام والضباط ورجال الحاشية السنية وما استوت على عرش المملكة حتى تشرف بلثم راحتها الكريمة اولئك الذوات ومن انضم لهم من رؤساء الاقسام والاقلام والمامورين على اختلاف الطبقات

وبعد زوال يوم الجمعة اظهر سمو الحضرة العلية رغبته في الحضور بختم الحديث الشريف الذي وقع الاحتفال به بجامع صاحب الطابع وارسل معلما بذلك جناب مولانا شيخ الاسلام امام الجامع وخطيبه وراوي الحديث به فذهب الشيخ حفظه الله لتلقي الجناب الملوكي يعضده بقية المشائخ اهل المجلس الشرعي العلي والعلماء بالمذهبين الزكيين ولما ادى موذن العصر بحي على الفلاح تحرك الركاب الملوكي من سراية المملكة في ابهة عزه يصحبه اليمن ويكتنفه الاقبال مخفورا بالحرس الملوكي ومصحوبا بآل البيت الكرام والوزراء الفخام والضباط ورجال المعية والحاشيه السنية يتقدمه مشائخ المدينة والارباش ورجال الشرطة وامام العربة الملوكية شاوش السلام يردد بصوت فخيم عبارة «سلام ورحمة الله» وكان الموكب بالغا حده من مظاهر المهابة والاجلال والشوارع والبطاح غاصة بافواج الهاتفين والداعين ببقاء الحضرة العلية ولدى وصول جنابها السامي لبطحاء الحلفاوين ارتقى ابقاه الله بموكبه درج الجامع ودخل بيت الصلاة حيث وقع قبوله على نغمات السبع المثاني وجلس على يمين المحراب مجانبا وموجها عنايته الملكية للاستاذ الحكيم العود الاكبر مولانا شيخ الاسلام فحف به آل البيت الحسيني والوزراء والعلماء تحيط بهم حلقات طلبة العلم واعيان الوجهاء واذ ذاك شرع الشيخ في ختمه وكان موضوعه قوله تعالى «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» فابدى من عيون المسائل ونفائس التحقيقات ما دل على طول الباع وسعة الاطلاع متخللا في الحديث سياق التالد والطريف من المواطن النوية والمسائل الشرعية فكان لذلك المجلس منظر ياخذ بمجامع القلوب وفي النهاية سرد الشيخ من قلمه البليغ دعاء الختام مرطبا لسانه وباسطا اكف الضراعة بالدعاء لمولانا الملك المحبوب والناس بين متضرع ومومن على دعائه وعلائم البشر تلوح على وجوه الجميع ثم تفضل سمو مولانا ابقاه الله بتهنئة شيخ الاسلام وحياه تحية دلت على ما لمولانا خلد الله ملكه من الاخذ بناصر العلم وحماية اهله وامتطى عربته عائدا في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بالقصر السعيد المعمور

وعشية يوم السبت بعده امتطى مولانا جواده الميمون يكتنفه الانجال الكرام والوزراء الفخام والحاشية السنية وكلهم على خيولهم المسومة فكان لذلك الموكب منظر بهيج احيا في القلوب اثر اسلافه الاكرمين وسار الموكب في ابهته واجلاله الى ان وصل لجامع سبحان الله فشرف مولانا بحضوره مجلس ختم العلامة المفضال الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب امام وخطيب الجامع وكان موضوع الختم «باب التجمل في العيدين» من صحيح البخاري فاجاد فضيلة الشيخ في شرح هذا الموضوع وافاد بما اثلج الفواد وكان مظهرا لعناية سمو مولانا علي الشان لما تدفق من تحقيقاته الفائقة وابحاثه الرائقة مما دل على التضلع والاتساع في مضمار العلوم وفي النهاية تلى الشيخ حفظه الله من انشائه البليغ دعاء الختام مرطبا لسانه بالدعاء بدوام ملك الحضرة العلية مشدودة الازرر بالآل والانجال محروسة الجناب بعناية الكريم المتعال

وفي عشية يوم الاحد اول امس التاريخ توجه مولانا العلي ممتطيا جواده والآل والانجال والوزراء يحفونه بخيولهم المطهمة بين اصوات الهتاف فحل ابقاه الله على الرحب والسعة بجامع محمد باي المرادي لحضور ختم الحديث به وابتهج من حسن ما شاهده من جميل الترسيمات وجزيل التحسينات التي جرت في الجامع بهمة جمعية الاوقاف ولدى وصوله للمحراب جلس بمجلس الختم بازاء العلامة النحرير الاستاذ الشيخ سيدي محمد بن الخوجه المفتي الحنفي وامام الجامع وخطيبه وكان الختم قوله تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم الاية» فنثر من الدر النفيس ما اخذ بمجامع لب الجليس وابدى من غرر التحقيقات ودرر التدقيقات ما قام دليلا على ان هذا الشبل من ذاك الاسد كيف لا وفضيلته ورث العلم عن اعلام مهتدين من ايمة الدين وفي النهاية تلى الشيخ حرسه الله من تحريره البديع دعاء الختام رافعا اكف الضراعة الى الملك الوهاب بان يحفظ سيدنا ومولانا ملاذا منيعا لكافة رعاياه وان يحرس ركابه ويؤيد في سماء الكمالات جنابه الى غير ذلك من التضرعات التي كان لها اعظم وقع واجمل تاثير وكان الشيخ في تلك الاثناء ملحوظا بعين رعاية مولانا دام علاه

وعشي امس التاريخ توجه مولانا ابقاه الله لحضور مجلس ختم البخاري بجامع باب الجزيرة البراني فقام برواية الختم الفاضل الخير الاكمل الشيخ سيدي محمد بلحسن امام الجامع وخطيبه ونال بجميل مروياته كامل الالتفات الملوكي كيف لا وهو نجل ذلك الاستاذ الكبير العارف بالله رضي الله عنه نسال الله ان يديم سيدنا ومولانا عضداً لمنهل العلم واهله ومظهرا لاعلاء شانه وفضله وان يبقيه بقاء من قال

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

امتياز عالي

امس التاريخ بعد انتهاء موكب التشريفات اقبل على سمو مولانا الاكرم جناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام يصحبه مسيو جلبير كاتب سره والمعتمد العسكري وفي تلك المواجهة قلد مولانا ابقاه الله جناب الوزير المقيم العام نيشان العهد المرصع فتلقى جناب الوزير ذلك الامتياز بمزيد الشكر والامتنان وهذه المجاملة دلت على احكام عرى المودة بين جناب الوزير المقيم وسمو مولانا علي الشان

ماثرة ملوكية علمية

لا يخفى ان حضرة مولانا دام بقاءه قد جبلت على رفع منار العلم واكرام حامليه جريا على سنة اسلافها الكرام ولا زالت توالي عنايتها السامية على دوحة العلم بهذه الديار بما يخلد لها جميل الاثار وقد ذكرنا ما اقتضته عناية سيدنا ايده الله من تحبيس ثلاثمائة مجلد من خزينة الكتب النافعة الملوكية على جامع القيروان الاعظم مما استوجب لهذا الامير الجليل مزيد الشكر من الخاصة والجمهور والان نفيد حضرة القراء بان تلك العناية بالعلوم واحياء ما اندثر من تالدها وطارفها لا زالت غيوثها دافقة وانوار فضلها على هذه الديار شارقة فقد شفع مولانا ايده الله تلك المبرة السنية الاولى بماثرة اسنى واسمى جديرة بان تكتب باحرف من الذهب على صفحات تاريخ المناقب العلمية بالديار التونسية فانه ايده الله حبس نيفا وثمانمائة مجلد من كتبه الخاصة على جامع الزيتونة الاعظم في علوم شتى كالتفسير والحديث والسير والاصول واللغة والفلاحة والفقه والجغرافية والتاريخ لينتفع بها طلبة العلم من ابناء الوطن على نص التحبيس لبقية الكتب المرصعة بمكتبة العبدلية رجاء الاجر والثواب من الملك الوهاب وتكثيرا لمواد وسائل التحصيل بين الطلاب وبعد ظهر امس التاريخ حملت تلك الكتب على اكبر فرقة من العساكر التونسية الى مكتبة العبدلية بغاية الاجلال وكان المبلغ لها على لسان سيدنا ابقاه الله جناب الهمام المفخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والاستشارة فتلقاها بيد الشكر والامتنان السادة المشائخ الاعلام مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام ومولانا صفوة الاخيار الشيخ باش مفتي المالكي والعلامة الشيخ القاضي المالكي والعلامة الشيخ المفتي الثالث الحنفي ووكلاء المكتبة وبعد استيفاء عدها رفع السادة المشائخ المومى اليهم اكف الضراعة ببقاء سيدنا ومولانا لجانب العلم نصيرا ولنشر لواء الترقيات ظهيرا ما ترنمت بلابل الافراح وقال مؤذن حيا على الفلاح

ونحن نسال الله ان يكتب ثواب هذه الماثرة السنية لحضرة مولانا الملوكية واكل من سعى في نشرها او اقرائها بين الناشئة التونسية ونسال الله ان يثمر غرس هذه الايادي الخيرية انه مجيب الدعاء سميع النداء

ليلة الاثنين الفارطة سنحت عناية مولانا وسيدنا دام علاه بدعوة الفاضل الهمام العلامة النحرير صفوة الاخيار الباش مفتي المالكي الشيخ سيدي احمد الشريف نقيب السادة الاشراف وامام الجامع الاعظم الاول والفاضل الزكي العلامة الشيخ سيدي سالم بوحاجب من اساتذة المدرسين بجامع الزيتونة للافطار بالقصر السعيد وهي عناية ملوكية جليلة دلت على ما لسمو مولانا من العواطف النبيلة للعلم الشريف وحامليه

رقى سيدنا ومولانا دام علاه كل من المحترمين الوجهاء القائمقام السيد صالح التركي لرتبة امير الاي والالاي امين السيد محمود حيدر لرتبة قايم مقام والصاغ قول اغاسي السيد رشيد حيدر صهر حضرته السامية لرتبة الاي امين وثم من رجال الحاشية الملوكية فنهنيهم بما نالوه من حسن توجهات مولانا ابقاه الله ونرجو لهم مزيد الترقي

زكاة الفطر

شرفنا العلامة الهمام مولانا شيخ الاسلام بالخطاب الآتي في تقدير زكاة الفطر لهذه السنة فبادرنا برفع تلك الافادة بيد الاخلاص لاخواننا المؤمنين وهذا نص الخطاب

الحمد لله ـ الوجيه البارع المهذب المشارع السيد علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة الزاهرة السلام عليكم وبعد فاني اعلمك باني قدرت زكاة الفطر في هذا العام لخمسة وخمسين سانتيما لا غير لتعلنوا بذلك لعموم اخواننا المسلمين ودمتم كما رمتم وكتبه خادم الشرع المطهر عبده محمود بن الخوجه شيخ الاسلام كان الله له وكتب في ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٠

صح من محمود بن الخوجه

خلال الاسبوع الفارط تناول طعام الافطار على مائدة مولانا تلبية لدعوته الكريمة ايده الله الفاضل الخير الاكمل الشيخ سيدي محمد بن شعبان شيخ مشائخ السجادة القادرية فخرج داعيا شاكرا من هذا الالتفات الملوكي

الجمعية الخلدونية

ليلة امس التاريخ جرت انتخابات الخلدونية لتعيين الرئيس واعضاء مجلس الادارة فانتخب باغلبية الاصوات والاقتراع السيد محمد الاصرم مدير الغابة رئيسا للجمعية وانتخب اعضاء مباشرون السادة

محمد البشير صفر رئيس جمعيه الاوقاف
خليل بوحاجب رئيس قلم النوازل الجنائية بالوزارة
عبد الجليل الزاوش الملاك
محمد بن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالدولة التونسية
علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة
حموده تاج رئيس قلم البحث بالوزارة
احمد الغطاس افوكات

احمد الشريف العضو بجمعية الاوقاف
الشاذلي صفر مثله
عمر بن احمد بن قلاتي كاتدان متقاعد
علي السقاط متوظف بادارة المال

الطوفان بعمل سليمان

تهاطلت الامطار ليلة الجمعة السابقة ١٢ دسمبر الجاري ويومها كافواه القرب فسالت الجداول والسيول وافاضت الاوديه فاغمرت البطاح وبلغ السيل الزبا فاحدثت من الاضرار البالغة ما اوقع كثيرا من اهالي الجهات القبلية في اودية الشقاوة والحرمان لا سيما اهالي منزل بوزلفى وما حولها من بلدان عمل سليمان فان الخسارة بها بلغت نسبة لم تكن في الحسبان ولم تخطر من عقود السنين على خاطر انسان

وبيان ذلك على ما اتصل بعلمنا من المصادر الوثيقة انه حسب العادة اجتمع حول بلدان قرنبالية ومنزل بوزلفى وسليمان خلق كثير من عرب البادية ضاربين بسهول البلدان وفي خلال غاباتها بخيامهم وعايلتهم للقط الزيتون وكانوا نياما فما راعهم الا ان صبت عليهم بلية الطوفان فقضت على بعضهم واوقعت الباقين في الشقاوة والخسران فقد تجمع من مياه المطر في تلك الاثناء ما جعل السهولة التي بين برج السدرية وقرنبالية وجبال راس ادار عبارة عن بحر تسير فيه القوارب

وتهاطلت الامطار ليلة السبت بعده فاغرقت خيام من كان ضاربا بنواحيها وصاروا يستغيثون ولا يغاثون فاستيقظ سكان سليمان باكرا من نومهم لصراخ وعويل المنكوبين من سكان البلدة واجوارها ونادى المنادي بقرع الطنابير والطواف في الازقة ان هلموا على النجاة فاستوى جميع الاهالي قياما وبادروا لانقاذ النساء والصبيان فدخلوا الديار المغمورة ماء وايقظوا ساكنيها فان الماء الذي اغرق بني خلاد قد سرى الى سليمان حتى اصبحت طرقاتها كالاودية ونجا بنفسه من نجى لكن ما لبث الماء الى ان بلغ عمقه بالديار الزوج امتار وقضى سكان المكان يومهم في اشد الكروب حيث لا سبيل لاغاثتهم وانقطعت المواصلة بينهم وبين بقية جهات العمل وبقوا على هذه الحالة من طلوع الفجر الى الساعة السادسة مساء يستغيثون ولا يغاثون فلما كانت الساعة ٨ مساء سمع الاهالي مستغيثين من المحطة يستغيثون فقصدهم الحازم السيد الهادي بن سليم عامل المكان مصحوبا بافراد معه فراوا عدة انفار على السكة قبل الوصول الى المحطة بامتار يصيحون صيحة المستنجد وقد بلغ عمق الماء بمكانهم ميترون والموت تلتهمهم والتيار يدفع بقوته كل ما يعرض في طريقه من انسان وحيوان فبقي العامل واهالي سليمان في مراقبة احوال هؤلاء المساكين الى الساعة ١١ مساء وكان من الطاف الله ان نجا جميعهم بالانحياز الى حافة الطريق ولم يهلك منهم الا فرد واحد جرفه الماء في تياره

وبلغ امتداد الطوفان نحو الاربعين كيلوميترطولا وميترو ونصف عمقا ونحو العشرين كيلوميتر عرضا اما الاودية التي بقرب بني خلاد كالوادي المالح ووادي الاربعين فان جميعها قد طغى وفاض فاغمر الماء الزياتين في ارتفاع ميترون ثم انهال على سليمان فتدمرت فنادق ومعاصر ودور شتى بسليمان وتلفت نفوس عديدة لا سيما من البوادي يختلف عددها بحسب الروايات ولا غرابة ان بلغت المئات العديدة اما غابات الزيتون فان اصولها مغمورة ماء الى الاغصان بالمنزل وبني خلاد وبنيانو وبلي واما مقدار الاضرار التي لحقت بالجزيرة وضايعات النفوس فلا يمكن تقديرها الا بعد مدة وغاية ما يقال انها بليغة جدا فالمكاسب والمزارع والحيوانات الاهلية قد ضاعت والانعام تلف بعضها فالمزارع عليها من الطين ما ثخنه عشرون صنتيمتر وهو ثخن مانع من انباتها ودكت الطرقات جميعا تحت الماء وبلغ عدد الديار التي هدمت ببني خلاد ستة وتسعين اما الاضرار التي لحقت بمنزل بوزلفه فبليغة تفوق كل حصر فقد تهدم بها ١٩٦ دارا ولادارة الادامات المختلفة بالمكان محل من الخشب يقيم به نائبها فنقله السيل من مكانه ورماه على بعد كيلوميترين عن سليمان وسرى الماء لمعاصر الزيت فجرف حب الزيتون واضر بدواليبها

وطغى الماء على الجهات القبلية لاسيما بعمل سوسه فاحدث اضرارا لها بال ولم يات الخبر بتلف في النفوس فتقطعت سكة الحديد في مواضع كثيرة وتكبدت كمبانية السكة من اجل ذلك خساير باينة وتهدمت قناطر وطرقات كثيرة بعمل سليمان وسوسه وهلك كثير من الانعام والحيوان لاسيما بالنفيضة ووطن سليمان ولذلك كان لهذا الطوفان اهمية خصوصية لما امتاز به من الاهوال والخساير التي لم تكن في الحسبان وهي حالة يرق لها قلب الجماد وتتفتت لهولها الاكباد جديرة بحنان وشفقة بني الانسان نستلفت اليها همة ذوي الاحسان من السكان

المستشفى الصادقي

وردت لنا الرسالة الآتية من البارع الدكتور نعمة تتضمن افادات تفصيلية عن التحسينات التي جرت بالمستشفى الصادقي والمزمع على اجرائها بهذه الدار الخيرية فاحببنا افادة حضرة القراء بها ونصها

سيدي مدير الحاضرة الفاضل

لما كان من اجل غايات جريدتكم الغراء تنشيط المشروعات الوطنية والايذان بفضل القائمين بها لم اجد بدا من ان ابعث الى جنابكم بالفقرة الآتية راجيا ادراجها ولكم الفضل

اسعفني الحظ فزرت المستشفى الصادقي وقد ادهشني ما رايت فيه من الانقلاب السريع والتنظيم البديع مما بحيث اصبح في امد قصير كامل المعدات باهر البينات وذلك بهمة طبيبه الاول الدكتور برونسفيك لوبهان الذي لا يالو جهدا في سبيل تعزيزه وتنظيمه تساعده ادارة الاوقاف السنية تحت رعاية رئيسها الوطني الغيور السيد البشير صفر ولكم من مريض من فقراء المسلمين كان منذ عام ملقى على قارعة الطريق يجر داءه ورائه وهو يخشى من تفاقمه اذا دخل المستشفى تراه الان كله شكر وثناء لمساعي الدكتور برونسفيك الطبية الخيرية وعناية جمعية الاوقاف فقد استجلب الى قسم الجراحة آلات تدعى بالمطهرات لتنقية او تطهير الادوات الجراحية وتوابعها من قطن وشاش وخيطان الخ مما يصنع بعضه رأسا في المستشفى ولتحضير الماء المطهر لغسل اليدين يجري في انابيب ويندفع بعدها من لوالب هي في غاية الدقة والصنع الى غير ذلك مما يطول شرحه

خصص للجراحة قاعة منقية تجري فيها العمليات غير الصديدية واخرى «عفنة» للعمليات ذات القيح ومنذ ايام قليلة شق بطن امراة واستخرج كيسا في المبيض الايمن (الرحم) مع غلافه مما هو في غاية الدقة والصعوبة وكان فيه تقريبا ثلاثون ليترا من القيح وشق غيرها من عنقها لتورم عظيم في الغدة الدرقية وكان من النوع المعروف بالفارق اي المتصل بقصبة الرية والضاغط عليها وكانت عاقبة العمليتين السلامة

وقد راى كل هذا حضرة الكاتب العام اذ زار المستشفى في الاسبوع الماضي كما ذكرته جريدتكم البهية في عددها الاخير واثنى على همة الطبيب لاقامة «محل توصيف الادوية» لمعالجة المرضى غير المقيمين في المستشفى وسعيه في تاسيس مكتب ملحق بالمستشفى يلقن فيه بعض الشبان المهذبين وعددهم الان تسعة اصول الطب والجراحة ليكونوا في ما بعد اعوانا لاطباء البلديات في الجهات او ليمارسوا مهنتهم في الاطراف التونسية اذ يتسنى لهم ذلك على عكس غيرهم وكل آت قريب هذا ما اردت بسطه الان وساوافيكم بما سيحدث في المستقبل والله الموفق الى طيب الاعمال والمقيل من عثرات الامال بمنه وكرمه

ن .

الطربوش التونسي

لا زال هذا الطربوش قاضيا باستحسان العموم منبها الافكار الذين اعتادوا الخمول والدعة من مصانع الشاشية التونسية يتحدث الناس بشانه ويوملون له رواجا وانتشارا يبعث في النفوس داعي التقدم والنهضة لتحسين المصانع والمصنوعات الوطنية لاسيما ما كان منها في اللوازم ضروريا ونحن تسرنا هذه اليقظة من ابناء الوطن لما تدل عليه من الشعور والاحساس بوجوب العمل لذالك الترقي فنرجو لهم مزيد التوفيق ولصانع هذا الطربوش مزيد الرواج والاقبال اما الطربوش فيباع بدكان مخترعه السيد احمد ابن علي العلمي بالسوق الكبير عدد ١ بحاضرة تونس

النافع والحسن

من الثابت المحقق الذي لا بد من الاذعان اليه سواء احب الناس ام كرهوا انه ينبغي للانسان ان يختار في آخر كل سنة الدار التي تجمع فيها التحف الجديدة والاشياء النافعة اللازم تقديمها هدية للاقارب والاحباء والاولاد وخاصة المرء نفسه بمناسبة الاعياد وان ينتقي المحل الذي يلاقي فيه لطفا واكراما وبعد ان طفنا بالمحلات التي تفتقت فيها ازهار عجائب حاضرتنا في آخر هذه السنة راينا ان جميع الاشياء المصطلح على التعبير عنها (بالنافع والحسن) كادت ان تحصر في مغازات (بازار) اوروزدي باك

فمن زار المغازة الواسعة الجوانب ومحلاتها الفخماء ادنى زيارة امكن له ان يتصور ما ينبغي ان يختاره من الاشياء النافعة التي تلزم للبيت وحركات المنزل من كساوي البيوت واثاثها واورديتها ومطروزات ومنسوجات وزرابي من اكبرها الى اصغرها البسيطة التي توضع للنزول من الفراش وماعين للاكل انواعا شتى من جميع الاشكال والالوان من الترفوري الجيد الى الطين والخزف والحديد من امتنها وارخصها ثمنا وكطواقم البلور المذهب العالي والبسيطة من الصادة والمزركشة الشارقة التي تبهر بسناءها كل ما يدرج معها في اطباق البلور بواجهات المكان

ومن كانت له حاجة بفراوى واكراك وطراز للرقاب وجاكيت وملابس عادية او لازمة للزيارات فعليه ان يزور مرافقها المحشوة الدافقة بتلك البضايع حيث يجد من الاصناف المختلفة ما يصلح بكل قامة ويناسب كل كيس

والغالب على علم مغازة اوروزدي باك حسن الصنف وحسن الذوق والمتانة ومن شان ذلك ان يفيد حرفاءها المعتبرين الراغبين في الاقتصاد خصوصا وهي تباع باثمان زهيدة واعيان السلع المختارة جمة

ويوجد بازاء هذه البضايع النافعة عدة تحف ظريفة حسنة كالالاعيب وفصول الروائح الطيبة الرقيقة الذكية وكمصنوعات الجلد الاحمر لزينة البيوت وكثير من منسوجات ومصنوعات الحرير وجميع تلك الاشياء الثمينة من شانها ان تحرك اشواق الراغبين

فعلى السادة ان يوفوا بمغازة اوروزدي باك الكبيرة شوطا واحدا حيث انهم لا ياسفون لتحرك اشواقهم

يطلب احد مشاهير التوارزية من الفرنسويين شاب من تلامذة المكاتب سنه من الثلاث عشرة الى الخمس عشرة سنة ليستخدمه في تعلم صناعة خياطة الملابس فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة الجريدة

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة حبس خاص

معلوم الجمهور انه يوم الخميس الثامن من جانفي سنة ١٩٠٣ وفي التاسع من شوال سنة ١٣٢٠ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو حمام شرقي المفتح وفرناق قبلي الباب ومساحة تجاه الفرناق المذكور بها بئر الجميع من اوقاف المرحوم الحاج رجب بالمه كائن بنهج باب الحمام داخل بلد ماطر

القدر المبذول فى الانزال الف فرنك واحدة فى السنة

القدر المطلوب تامينه لقبول المزايدة فى الانزال احدى عشر مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بالنهج المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس عام

معلوم العموم انه يوم الخميس الثامن من جانفى سنة ١٩٠٢ وفي التاسع من شوال سنة ١٣٢٠ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو اثنى عشر شراكا ارضا بيضاء معدة للحراثة من اوقاف القشل كائنة بهنشير بوركاف من عمل بنزرت القبلي

القدر المبذول في الانزال اربعمائة فرنك فى السنة

القدر المطلوب تامينه لقبول المزيدة فى الانزال خمسمائة فرنك وخمسون فرنكا تقريبا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بالنهج المذكور

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امام دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده فى الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجاري البول واعضاء التناسل وامراض البشرة والجلد المشعر كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى ... ما عدى يوم الجمعة

المغازان جنرال

الكائن بشارع فرنسا وبانهاج اميلكار وانيبال وريقولوس بتونس عدد ٢٢

دار برتلي فرر (الاخوة)

تعلن للعموم بانها بمناسبة الاعياد الآتية من عيد الفطر ومواسم الميلاد المسيحي وراس السنة الافرنجية الجديدة قد طرحت للبيع كميات وافرة من السلع والتحف

من العاب وتحف للصبيان وشياء متنوعة لمهاداة الاحباء

بالبازار طاقم مخصوص من الحلاويات ومركباتها

كالفنيد المركب فى حكك من الصنف العالي سعر الصنف كيلو فرنك وتسعون صانتيما - والشكلاطة المركبة على الكريمة وقنفيد مركب على الفستق وقلب اللوز المقلي الى غير ذلك - وايضا مربيات من الحلاويات البسيطة والمحشوة وحلوة قلب اللوز واصناف من القنفيد واكياس صغيرة من المركبات الخ

تنبيه - جميع حلوياتنا واردة من اول الديار وارفعها بفرنسا وهي من اجود الاصناف التى لا تقبل قولا

الدخول للبازار مسموح لكل من اراد الاطلاع على السلع المعروضة على الانظار

Compagnie Française des Timbres Gratuits de Commerce

من اراد ان يحصل على احدى التحف الظريفة والمصنوعات الرفيعة لي بمخزن كمباينة التنابر المجانية المستعملة فى التجارة وهو المخزن الكائن بنهج ايطاليا عدد ٥ فليشتر ما يحتاجه من التجار الذين يسلمون لهم تلك التنابر مجانا بدون ثمن

اعلان

المكتبة الشرقية

بنهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يعلن فقير ربه علي زنين بانه يوجد بالمحل من الكتب

الجزء الاول والثاني من كتاب الف ليلى وليلى مزين بالرسوم والتصاوير المعتبرة

تقويم المؤيد الجديد تاليف محمد مسعود

كتاب حجة الله على العالمين فى معجزات سيد المرسلين تاليف الفاضل الشيخ يوسف النبهاني

كتاب الاخبار السنية في الحروب الصليبية تاليف السيد علي الحريري

كتاب السياسة الشرعية تاليف المرحوم السيد جمال الدين قاضي مصر

كتاب تاريخ الافغان تاليف المرحوم السيد جمال الدين

كتاب نزهة الخاطر فى قريض الامير عبد القادر الجزائري

وكما يوجد بالمحل من الكيزونات والكلاسط والبكينات والكنولبات الرفيعة بارخص ثمن ومن احسن صنف

اعلان

يعلن الفقير الى ربه عمر بن نصر الكائن محله بنهج السرايرية عدد ٢٥ انه ورد له جانبا من المرايل الصوف رجالي ونساوي على اختلاف اجناسها والوانها مع جانبا من البرانس الصوف يبيع ذلك باسعار متهاودة

اعلان

اجود الزرابي واحسنها توجد بمغازة (لا فيل دو بارى) الكائنة بنهج الكنيسة فنهج سيدي المرجاني عدد ٨ بتونس

اعلان

بمناسبة دخول زمن الشتاء نعلم حضرة القراء انه يوجد بمحل السيد الطيب بن منصور والسيد محمد الجبالي الكائن بسوق العطارين بتونس عدد ٣٣ برانس صوفا من الاجناس الرفيعة على اختلاف انواعها كلها من الصوف الخالص سيما الكافي الذي جاب في هذا العام فانه جاء على اكمل ما يرام من الدقة والحسن كما انه يوجد بالمحل المذكور انواع المرايل الصوف للرجال والنساء كلها من الاختراعات الجديدة الوقتية وفيه من انواع الحراير والطناطي والبتريات الرفيعة المخترعة الجديدة الواردة عليهم من شاهر معامل ليون بلدة الحرير وزوريخ وبرلين وغيرها كل جمعة وما يخترع فيها اما العنبرقيز الرفيع الطيب المسمى بالاسد فان اقبال الناس عليه هو اعظم دليل على رفعته وقد جلب من المرينوس جنسا رفيعا والوانا بديعة وبالجملة فان كل اخ وطني يجد هنالك من المرغوب والمطلوب والمساعدة في الاسعار الزهيدة ما يغنيه عن الاماكن الاجنبية والله الهادي

وصل لهذا الطرف الاستاذ غيوليوتا الطبيب الجراح المتخرج من مدرسة نابلي الطبية وهو من مشاهير الاطباء مختص بمعالجة امراض الباطن وامراض النساء وقصده الاقامة بالحاضرة التونسية اياما ثم يبارحها وقد نزل بدار كبلانو الكائنة بنهج المانيا عدد ١٥ قرب فندق الزيت الجديد وهو مستعد لقبول الزائرين بمحله المذكور كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء كما انه يعالج داء الكبير بانواعه ولو كان مما حارت فيه الاطباء بطريقة خاصة بذاته ويضمن للمريض تمام الشفاء من اصل الداء ويقاطع على اجرة البرء والدواء واجره عن المراجعة بمحله عشرة فرنكات وبمحل الزائر عشرون فرنكا

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا - ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة مويز بخار اسماق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضية للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين قد استجاب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف الغليظ والجيد البارزي الكامل والنصف ملف والمرينوس الدوبلي العال من الصوف الخالص والالوان التى لا تتفسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبينة الازرق الاسطنبولي وكذلك القرمسود لهندي وكشاطي هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

﴿ كتاب معالم الايمان ﴾

﴿ فى معرفة اهل القيروان ﴾

نبشر اخوان الادب الذين اشتركوا فى كتاب معالم الايمان بانه قد نجز طبع الجزء الاول منه على احسن ورق وبابدع اسلوب محلى الحواشي والطوالع بالحبر الاحمر وعليه توقيفات نفيسه من قلم احد الاعيان التونسيين المنتسبين للعلم الشريف وان كل من يرغب اخذ الكتاب المشار اليه من المشتركين فيه فعليهم ان يطلبوه من ادارة المطبعة الرسمية التونسية ان كانوا بالحاضرة وان كانوا بالعمالة فليطلبوه من وكيل المطبعة مع توجيه قيمته وقدرها ثمانية فرنك ان لم يخلصوا فيها مضافا لذلك اجر البوسطة وقدره ثلاثة ارباع الفرنك واما غير المشتركين فيمكن لهم اشتراءه من الادارة المذكورة بثمن قدره اثنى عشر فرنكا مضافا لذلك اجر البوسطة لمن يرغب فيه من بلدان المملكة وعما قريب سيقع انجاز طبع الجزء الثاني من ذلك التاريخ النفيس ويقع تسليمه بالطريقة المشار اليها لكل من رغب فيه ومبدا تسليم الجزء الاول غرة رمضان المعظم المقبل

يباع في مخازن اوزوسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر فى الجسم والوجه

صبغة الشعر والشنب - النيقروجين الباريزية عال العال - مرهم القموجين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي بنهج الغرابلية نومرو ٢٩ بانه وردت على مغازتهما في هذا الاسبوع كمية وافرة من الكتب المهمة الرفيعة جيدة الطبع والورق من ذلك كتب تفسير القرآن وهي

الشهاب على البيضاوي . القاضي زاده على البيضاوي حاشية الجمل على الجلالين . الصاوي على الجلالين

ومن كتب الحديث

القسطلاني على البخاري مع شرح النووي على صحيح مسلم . العيني على البخارى . الشهاب على الشفاء . متن البخاري وغير ذلك من كتب الحديث

ومن كتب الفقه

الخرشي والدسوقي على الدردير والبناني والرهوني وميارة على العاصمية . وغير ذلك من جميع الفنون التي يندر وجودها في غير المحل المذكور

كما ورد على المحل المذكور كمية وافرة من انواع البرانس الصوف من النوع الرفيع الخالص وجميع ذلك باسعار هنية فمن اراد شيئا مما ذكر او من غيره يشرف المحل المذكور او يخاطب المذكورين على طريق البوسطة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)